رحلة عربية
من عدن الى الصومال

عزمت على مغادرة عدن الى جيبوتي يوم الخميس الماضي ــ ٢٦ ربيع الاول فصعدت الى الباخرة المسماة «ويلهو» التابعة لشركة قهوجي او كاوازيجي في نحو الساعة الرابعة والنصف مساء. ولكن الباخرة لم تبحر بنا الا بعد المغرب وكانت الريح شديدة معاكسة والبحر مضطربا بيد أن حضرة الاستاذ محمد احمد القعطي كاتب الباخرة والشيخ سلام حزام الترجي، صرنج الباخرة أبديا من اللطف والمجاملة والحفاوة ماجعلني أنسى هياج البحر وثورة الطبيعة فقد أمضينا ساعات في المحاورة والاستماع لاخبار الراديو ومما لاحظناه ضعف محطة الاذاعة في مصر وتفاهة ما يذاع منها فدهشنا من حالتها ولولا هذا لكنا استغنينا بسماع الانباء من هذه المحطة عن تلقطها من المحطات الاخرى. وقد وصلت الباخرة إلى مرفأ جيبوتي في صباح اليوم التالي فنزلنا الى البر وذهبنا تواً الى الفرضة ومما لوحظ أن الذين يعملون في نقل الركاب والمتاع من المرفأ الى البواخر وبالعكس هم أخف وطأة وأشرف نوعا من زملائهم في مرفأ التواهي بعدن وربما أن الشيء بالشيء يذكر كما يقولون. فاننا ننتهز هذه الفرصة لننبه حكومة عدن ونلفت نظرها الى بعض أعمال اولئك العمال الذين لا ارى بأسا من تسميتهم زبانية المرفأ في التواهي فان مايلقاه المسافر المسكين من سوء معاملتهم وقلة امانة بعضهم لما يفوق الوصف. واذا ارادت حكومة عدن ان تعرف الحقيقة فلتجر البحث الدقيق النزيه ولتسأل الذين انكووا بنارهم ولاسيما حضرة الاديب اللبيب احمد على باشراحيل، كاتب القنصلية الاميركانية بعدن فانها ستجد بلا شك الخبر اليقين

وبعد أن قام جمرك جيبوتي بواجبه معنا ركبت سيارة أقلتني الى دار حضرة القاضي عثمان الحادي، قاضي جيبوتي ولحسن الحظ كان أمام داره في تلك البرهة وما كاد يعرفني حتى أخذ بيدي وأدخلني الى منزله العامر وعاملني معاملة الوالد الرحيم لابنه البار العائد من السفر بعد غياب طويل ولا أزال نزيله. وقد غمرني بمروءته ولا غرو فهو فوق كونه صديقا قديما لوالدي المرحوم فهو مشهور بكرم الاخلاق وهذا مما يجعلني أذكر ماسبق أن قاله حضرة الشيخ احمد طه المتاري: — لكل بلد شمس ولجيبوتي عثمان.

وعندما جاء وقت الصلاة ذهبنا الى مسجد يعرف بمسجد حمودي فخطب في المصلين إمام المسجد واسمه الشيخ عبد الحليم ومن حيث أن العمارة الفخمة التي أمام المسجد ملكية لرجل يوناني وقد جعلها كفندق عام فقد كان بعض العمال يسمرون بعض البراميل ويطرقونها بمطارقهم طرقا شديدا ازعج المصلين حتى ما كانوا يسمعوا الشيء الكثير من خطبة الجمعة. ولما قضيت الصلاة وقف الخطيب وتكلم بكلام لم يسمعه اكثر المصلين بسبب ازعاج اولئك العمال ولكن ظهر أخيراً انه أنباهم أن والى جيبوتي سيبرح جيبوتي عائدا الى وطنه فرنسا وسيعقبه وال آخر وقد وصل إلى هنا يوم الاحد الماضي وبهذه المناسبة طلب سعادة الوالى المسيو يارالييه حضرات الأعيان والوجهاء بقصد الوداع وليرجوهم أن يخلدوا الى الهدوء والسكينة وفي نحو الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد حضر المدعوون وكان قد سبقهم تلامذة مدرسة النجاح. فخطب الوالى خطبة وجيزة قال فيها انه سبق أن حدثت في جيبوتي منذ سنة تقريبا وقبل أن يتقلد منصبه حوادث محزنة فوفق بفضل مساعدة أعيان جيبوتي له على اعادة الامن وتطمين الخواطر فنال بذلك رضا حكومته ومحبة أهالي جيبوتي وقد طلب منهم أن يعاملوا خلفه بنفس المعاملة التي عاملوه بها الخ.

ولما اتم كلامه وقف حضرة الشيخ عمر الازهري واتى بتفاصيل الاصلاحات التي قام بها الوالى منها أنه جعل الماء الذي يستعمل في المساجد على نفقة الحكومة ولمدرسة النجاح ثمانية الاف فرنك وقرر لها ثلاثة آلاف فرنك سنويا الخ وقد ساعدني على فهم هذه المعلومات حضرة الاديب عبد القادر سعيد وهو كاتب في شركة سكة الحديد بجيبوتي، وعم حضرة الشيخ الفاضل صالح سيف سعيد وقد روى لي ما تمه ان سعادة الوالى المذكور زار مصلى المسلمين في عيدى الفطر والاضحى وهنأهم وجاملهم كما أنه عند سفر الحجاج إلى مكة من جيبوتي ــ وكانوا قديما يسافرون من عدن ومصوع كما روى حضرة الازهري في خطبته رجا الاهالى الا يودعوهم الى الباخرة

أما الوالى فقد أناب عنه بتوديعهم المسيو زريت، رئيس الدائرة السياسية في جيبوتي فصعد هذا الى الباخرة وودعهم توديعا جميلا ــ ثم أبرق سعادته الى السفير الافرنسي في الحجاز وأوعز اليه أن يستقبلهم ويعمل لهم ما يمكن من التسهيلات وقد سمح للمستخدمين في دواوين الحكومة من المسلمين أن يعطلوا يوم عودة الحجاج الى جيبوتي يوم عطلة ليتمكنوا من استقبال الحجاج كما أن سعادة الوالى أناب عنه لاستقبالهم حضرة المسيو زريت وحضرة حكمدار الشرطة فاستقبلوا استقبالا فخما. وقد وهب سعادته أيضا قطعة أرض تقدر بخمسة عشر الف متر مربع مجانا لتكون مخصصة لصلاة الاعياد، كما الف لجنة من المسلمين (ويقدر عددهم بخمسة وعشرين الفا منهم نحو خمسة آلاف من العرب والباقون من الصوماليين) للنظر في شؤون المسلمين ومصالحهم، وقد ساوى بين الرعايا وأزال الفوارق الجنسية الخ.. انتهى ما أخذته من رواية حضرة الاديب الشيخ عبد القادر المذكور

وواضح مما ذكر أن فرنسا تريد أن تحذو حذو غيرها من الدول التي تزعم أنها صديقة للمسلمين وتحاول أن تطلهم بهذه الاشياء صارفة نظرها عما هو أهم وكأن المسلمين اطفالا يغترون بالصغائر وتوافه الاشياء بل قشورها عن عظائم الامور ولكن مادام المسلمون بهذه الدرجة من الضعف والتخاذل فليس لهم إلا أن يقبلوا ما يمن به عليهم هؤلاء السادة المستعمرون وأن يطالبوا بأكثر بشرط ألا يشغلهم هذا عن قصدهم الحقيقي وغرضهم السامي الذي لا يرضون به بديلا والذي لا أخالهم يجهلونه

ولا يفوتنا في هذه العجالة أن نقول انه توجد شبه نهضة في جيبوتي وان الروح العربية فيها لا تزال كباقي الوشم في ظاهر اليد رغما عن الموانع الكثيرة منها انقسام العرب على بعضهم،

ويظهر أن حال العرب الآن هي أحسن منها منذ سنة تقريبا ومن الذين عرفتهم فيها أيضا حضرات السيد على كيش ونجله حضرة الاديب سعيد على كيش وأحمد الحادي وحضرة السيد الغيور عبد الكريم الضوراني وكلهم من وجهاء جيبوتي وأعيانها وفقهم الله الى مايحبه ويرضاه

وقبل أن يغادر الوالى جيبوتي دعى في مساء هذا اليوم بعضا من الاعيان لزيارته في داره والذي فهمته ان أربعة عشر منهم سيلبون الدعوة في نحو الخامسة مساء منهم ستة من الصوماليين والباقون من العرب. كما فهمت أيضا ان بعض أهالي جيبوتي سيشيعونه الى الباخرة التي يبحر منها الى فرنسا

جيبوتي — على أحمد النمري

وثائق

فلسطين في جنيف

جنيف في ٩ يونيو — قدم السيد جمال الحسيني اليوم مذكرة إلى لجنة الانتدابات دعاها فيها الى وجوب حصر الاهتمام في حالة فلسطين العصيبة مشيرا إلى ان السبب الاساسي في جميع الاضطرابات التي حدثت هو اهمال شأن العرب وعدم اعتبارهم شعبا يعرف مدى حقوقه ويرغب في الموت دفاعا عنها وذكر أن السياسة الحاضرة أسست على فرض أن فلسطين بلاد لا أمة لها يمكن اعطاؤها لشعب لا بلاد له وهذا أشير الى اصحابها العرب في صك الانتداب بالسكان غير اليهود، مما يدل على اهمال شأن العرب في الظروف التي وضعت فيه هذه السياسة

وجاء في المذكرة أن حكومة الانتداب عرفت قبل أن تقرر مشروع التقسيم أن العرب يرفضونه ولكنها ظنت أن وسائل الشدة ستقضي على الفئة المتطرفة وتفسح المجال للمتساهلين بالظهور وقبول المشروع. وهكذا حلت اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية ونفت وشتت وسجنت اعضاءها وعزلت رئيسها من مركزه الديني بصورة غير مشروعة بداعي أنه اساء استعمال أموال الاوقاف وانفقها على أعمال الارهاب. ثم حكمت البلاد بموجب قانون الطوارىء الوحشي واطلقت يد البوليس والجيش في أعمال التعذيب والتخريب والوسائل غير الانسانية التي لم يسمع عن مثيل لها في عصر التمدن الحاضر. ولكن ظهر لها سريعا ان الامة كلها متكاتفة في جميع مطالبها وان المفتي الاكبر ادار اموال الاوقاف ادارة شريفة حازمة واثبت لها ذلك فحصها الدقيق بعد أن استولت على دوائر الاوقاف وتحققت أن الشدة لم تزد النار الا اشتعالا

ثم أشارت المذكرة الى أن الاضطرابات هي بنت ساعتها وأن جميع أفراد الامة مشتركون فيها على السواء وأنه لو اتبعت في قضية فلسطين الطرق القانونية والاعتبارات الفنية المعقولة لكان حلها من اسهل الامور اذ أن عهد العصبة يطلب اقامة حكم وطني مستقل في فلسطين

وجاء في المذكرة أن اللجان البريطانية الفنية ولجان التحقيق المتعاقبة اثبتت أن ما يملكه العرب من الاراضي اصبح اقل من الحد الادنى لحاجاتهم الضرورية. وأن البلاد لا تحتمل الهجرة من أي نوع وباية امة، وأن العرب لا يطلبون اكثر من هذا وانهم لو سمح لهم بانشاء حكومة وطنية مستقلة كحكومة العراق واوقفت الهجرة وبيع الاراضي لليهود فانهم على استعداد لقبول يهود فلسطين رغم أن سبعة اثمانهم دخلوا رغم انف العرب ولمنحهم حقوقا متساوية مع استقلال داخلي في الشؤون البلدية والطائفية في المستعمرات اليهودية.

وختم السيد جمال الحسيني مذكرته قائلا إن العرب يرون أنه لا يمكن للانسان بدون أن يشعر في ضميره بوخز الخيانة العظمى لبلاده وأمته أن يعطي اكثر من هذا أو أن يطالب باقل منه ولهذا فهم مصممون على الوقوف عند هذا الحد مهما كلفهم الامر وعلى عدم اجراء أي تساهل آخر في قضية بلادهم.

فاجعة العالم العربي
بنزع الاسكندرونة وانطاكية

كان الاسبوع الحالي من أشد أيام التاريخ سوادا على الامة العربية جميعا فقد تحالف الاستعمار الانكليزي في فلسطين مع الاستعمار الافرنسي في سورية وأخذا يبرحان بالامة العربية اشنع تبريح — ففي فلسطين يذبح الانكليز العرب لاسكان اليهود محلهم وتوافق فرنسا على هذه الفظائع، وفي سورية تقوم فرنسا بنزع منطقة الاسكندرونة وهي مثل فلسطين في غناها وجمالها وتسليمها لحكومة انقرة وتوافقها بريطانيا على هذا العمل الفظيع، ثم توافق تركيا هاتين الدولتين على كل ما تصنعان بالعرب في الشمال والجنوب وفي كل مكان يسكنه العرب. والى القراء تطورات الحالة:

بيروت في ٩ يونيو — عقدت الكتلة الوطنية في دمشق اجتماعا حضره رئيس الوزارة السيد جميل مردم ورئيس مجلس النواب ووزير الحقانية. فبسط رئيس الوزارة في هذا الاجتماع الموقف السياسي بعد تطور مسألة الاسكندرونة ثم عرض على زملائه نص المذكرة التي وضعتها الحكومة السورية لارسالها الى وزارة الخارجية الفرنسوية بواسطة المندوب السامي فوافق عليها مجلس الكتلة الوطنية بالاجماع

ويقال ان هذه المذكرة تتضمن مطالب سوريا في الاسكندرونة وطلب ابرام المعاهدة السورية في البرلمان الفرنسوي ومسائل البترول والمصالح المشتركة بين لبنان وسوريا والبنك السوري.

ويقول مطلعون ان الحكومة السورية طلبت ردا على مذكرتها لا يتجاوز موعده يوم الاحد أو الاثنين المقبل وعندئذ تتخذ الحكومة موقفها الذي تراه ملائما وقد كثرت الاشاعات في دمشق عن ترجيح استقالة الوزارة وعودة الكتلة الوطنية الى السياسة السلبية.

دمشق ١٠ يونيو — عقد اليوم في دمشق الاجتماع الشعبي الكبير للتظاهر ضد تتريك الاسكندرونة. فالقى كثيرون من رجال السياسة السورية وممثلي جميع الاحزاب خطبا شديدة اللهجة وكان الهياج عظيما والاستنكار عاما للسياسة المتبعة في الاسكندرونة وانطاكية وكانت مكبرات الصوت تنقل الخطب الى الجماهير في مختلف انحاء المدينة فتزداد حماسة وهياجا.

هذا طرف عن اضطراب سورية من أجل منطقة الاسكندرونة وأما الحقيقة فهي اعظم واوجع والالم من عمل فرنسا يملأ كل قلب والسخط عليها يعم الجزيرة العربية كلها هذه هي فرنسا صديقة السوريين وهذه هي فرنسا صديقة المسلمين

حرضتهم على الترك فلما وقعت الواقعة في الحرب العظمى وذبح الترك الامة العربية اذا بفرنسا بعد الحرب تحالف الترك على الامة العربية وتنزع بلادها وتهديها للاتراك

وفاة صحافي كبير

لحق بالدار الباقية المرحوم الكاتب الشهير الاستاذ احمد وفيق رئيس تحرير صحف الحزب الوطني فيما مضى وكان رحمه الله من كتاب الحركة الوطنية القدماء، ثم ترك الصحافة ووضع كتبا قيمة في القانون الدولي وأهمها كتاب «علم الدولة» رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وعوض الصحافة على فقده

اليهود في ألمانيا

برلين في ٩ — [illegible] السكك الحديد الحكومية الالمانية [illegible] ترتيب جديد على أعمالها [illegible] غرفة مخصوصة في المركبات يكتب عليها «لليهود فقط»

فقد ارتأت الحكومة أن المسافرين اليهود يجب أن يكونوا منفصلين عن الآريين كما هي [illegible] والمطاعم والقهوات في جميع المحطات الالمانية ما خلا برلين [illegible] المقاعد الخاصة في الجنائن العامة [illegible] مباحة لجميع الناس إلا اليهود [illegible] ذلك [illegible] بعض البنوك اليهودية [illegible]

الاستعمار في زنجبار
يحارب فلسطين

نشرنا في عدد سابق أنه قد تألفت لجنة في مملكة زنجبار العربية بشرق أفريقيا لاعانة فلسطين، ثم حمل الينا البريد الطيار رسالة من تلك البلاد العزيزة التي خنقها الاستعمار بعد أن كانت دولة عربية قائمة ذات اساطيل ومستعمرات فقضى عليها الانجليز كعادتهم في القضاء على كل شيء للعرب، قال صاحب تلك الرسالة:

منذ أصيبت فلسطين بنكبتها الاخيرة ونحن يعلم الله لا يهدأ لنا بال ولا مقام ولا يحلو لنا مجلس إلا اذا كان حديثه عن فلسطين الشهيدة التي نزعها (بريطانيا) عدوة الاسلام منا لتسلمها لشذاذ الآفاق. وذلك بالمذابح التي ترتكب في البلاد المقدسة ومما انى عربي عماني أتكلم عن بريطانيا كثيرا لم أر عملها الذي ترتكبه باخواني عرب فلسطين غريبا، وان زنوج أفريقيا المتوحشين لو أصبحوا امة قوية كبريطانيا لأبت أنفسهم مثل هذه الاعمال التي تقوم بها بريطانيا الآن. لقد تألفت لجنة عندنا سميت (لجنة إعانة مسلمي فلسطين) وقامت بعمل برنامج حافل ولكنها لم تكد تبدأ عملها إلا وذيول الاستعمار قد قامت بدورها من (التهريج والتشويش) لاحباط مساعي اللجنة العاملة ولكن اللجنة قاومت حتى أنفذت أكثرها ولم يبق على عاتقها مما تعهدت بالقيام به إلا جمع الاعانة للمنكوبين. فاسمح لي أن أشرح لك كيف كانت المساعي التي أريد بها احباط عملنا الانساني نحو اخواننا المجاهدين فأقول: لابد أنكم تعلمون كثيراً عن المقيم البريطاني الموجود في زنجبار الآن والذي كان سابقا السكرتير الاول لحكومة فلسطين المسمى (هوثورن هول) الرجل الاستعماري المحض والذي سيبتلع زنجبار أيضا إن كان فيها بقية وإني أوجه نظر العالمين الاسلامي والعربي لأن يولي وجهه شطر زنجبار التي هي بنكبتها الاخيرة لا تقل عن فلسطين الدامية. فاننا معشر العرب الذين فتحنا هذه الاقطار والتاريخ يشهد لنا بامبراطوريتنا العظيمة أصبحنا اليوم نعامل كأخس البهائم

فالمقيم لما علم بما عزمت عليه اللجنة من عقد اجتماع عام لاطلاع المسلمين على حالة اخوانهم الفلسطينيين أصحاب الحق الشرعي ببلادهم اتصل بمحافظ البلاد جي. بي. جونس لأن جميع من بيدهم الحل والعقد هم الانجليز والاخير اتصل في الحال بأحد سماسرته وهو من (أعيان) العرب وعضو بالمجلس التشريعي والعروبة تتبرأ منه واسمه (سيف بن سليمان) فاتصل هو بدوره باللجنة وخاطبهم في مقابلة المقيم قبل ابداء أي شيء يخص برنامجهم فذهب بعض الاعضاء وقابلوا المقيم «أو المندوب السامي» فانظر أيها القارئ الى وقاحة الاستعمار وتدخله في الامور التي تخص قضيتنا والى مبلغ نفوذهم في هذه البلاد فسألهم ماهو غرضكم من عقد اجتماع عام لفلسطين؟ اني لا أسمح به، أتريدون أن تهيجوا الشعب؟ فاجابوه بالحجج القاطعة الى أن أنزلوه على ارادتهم وهو الاجتماع. ثم سألهم ولمن تريدون ارسال الاعانة؟ للعصابات التي ستزيد الحالة تفاقما؟ اني لا أسمح بذلك. فان كنتم تريدون ارسال الاعانة (للمنكوبين) وهذا اقرار منه بوقوع النكبات، فاني كفيل بارسالها لحكومة فلسطين وهي تتعهد بابلاغها اليهم وأني أبدي لكم رأيا ثانيا ان كنتم تأمنون بارسالها ليد حكومة فلسطين فاني سأرسلها لدائرة الاوقاف وثم استدرك قائلا، واني اجاهركم انه لو كان لا يزال المفتي مترئسا لهذه الدائرة لما نصحتكم بارسالها على يديه لانه سيمدها (للعصابات) وفوق ذلك فاني أمانع بارسال هذه الاعانات على يد جمعية الشبان المسلمين ولا اللجنة الفلسطينية بمصر أيضا. لانهما سيرسلانها للعصابات ليستخدموها في مقاتلتهم، وسأكتب بالبريد الجوي لفلسطين أستعلم هل تألفت لجنة للقيام بتوزيع الاعانات للمنكوبين؟ وعندما يأتي الجواب سأشعركم والى الآن والاعضاء في انتظار جوابه لكي يتمكنوا من جمع الاعانة وارسالها بطريق يكفل لهم وصولها لاخوانهم المنكوبين ولقد قام [illegible] زنجبار بغيرته بجمع الاعانة وارسالها لفلسطين بطريق (مجلة الفتح الغراء) والحكومة لم تعارض في ذلك الوقت أما اليوم فقد عارضت وشددت. والله من وراء القصد

زنجبار — عماني

الشباب — هكذا الاستعمار عندنا في كل مكان قاسيا معتديا وحشي الطبع [illegible] فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون.

العالم العربي في غليان
هل يعيد التاريخ نفسه في فلسطين؟

لندن في ١٠ يونيو — نشرت جريدة ايكونومست مقالا رئيسيا بحثت فيه أحوال العالم العربي وأشارت إلى الاقتراح القائل بوجوب عزل فلسطين عن جوارها بسياج من الاسلاك. لكنها أوضحت أن فلسطين غير قابلة العزل على الاطلاق. لانها محاطة من كل جانب بالعالم العربي. وما من حاجز مادى يستطيع أن يمنع مليون عربي مقيمين فيها من الشعور والتفكير والعمل بالاتفاق مع أربعين الى خمسين مليون عربي يعيشون في مناطق واسعة من الارض الداخلية

ثم تكلمت الجريدة عن اتساع العالم العربي فاوضحت أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة في ذلك الفضاء الواسع. بل هي أم اللغات الشائعة بين الاهالي الحاليين في آسيا الجنوبية الغربية وافريقيا الشمالية ماخلا بضع جزائر غريبة اللسان باق بعضها من الازمنة السابقة لعهد العرب إذ كانت بتاتية تجاوز من أهلها على ذلك العالم العربي

في الحالة الحاضرة ما هي الآمال القائمة في بعض الصدور. هل النزلاء اليهود الذين حلوا أخيرا في مملكة العرب القديمة سيزيدون عددا حتى يملأوا الارض التي كانت الى الان عربية؟ وهل يدفعون سكانها العرب أنفسهم على تخلية المدن والقرى والرجوع القهقري إلى الصحراء الجرداء القاحلة؟

ولاشك أن في الدنيا بعض الصهيونيين يحلمون في أن يجعلوا اللسان العبراني لسان الشرق من حيفا الى تل ابيب على الطرف الغربي من الصحراء السورية. كما يوجد أيضا بعض الفرنسويين الذين يحلمون مثل هذا الحلم ويرجون نقل لغتهم الفرنسوية من وهران والجزائر الى الطرف الشمالي من الصحراء الافريقية وتحويل من هنالك من البرابرة الذين لم يصيروا عربا حتى الآن فرنسويين

فهل هذه الاحلام الاوربية بالتوسع المظلم على نفقة العرب تخيلات وهمية أم سياسة عملية؟

ان الرد على هذا السؤال يتوقف على كيفية تأثر العرب بهذا الاندفاع الاوربي. ان اشتراك اللغة وحدها لا يترتب عليه اشتراك في الشعور الاجتماعي ولا اشتراك في الغايات ولا في الاماني. وقد كان العرب حتى الآن متباعدين. ويستدل على عدم تضامنهم باختلاف الالوان الكثيرة على خريطتهم الجغرافية

فان في العالم العربي اليوم أربع دول: السعودية واليمن والعراق ومصر مستقلة استقلالا تاما. وثلاثا على مرأى ومسمع من الاستقلال وهي سوريا ولبنان وشرق الاردن واثنتين ممنوعتين من الاستقلال مكرهتين على قبول نظام الحماية الفرنسية وهما تونس والمغرب الاقصى وثلاثا حكومات فعلا بصفة مستعمرات مع انهن في الواقع ذوات أحكام مختلفة. ففلسطين تحت الانتداب البريطاني والسودان تحت السلطتين الانجليزية والمصرية ولوبيا تحت السلطة الايطالية. وأخيرا الجزائر فان فيها ثلاث مقاطعات معدودة فرنسية كاراضي فرنسا الاصلية

وهكذا نرى العالم العربي في حالته الحاضرة لا يختلف عن أيام الصليبيين. بل أن الخريطة الحاضرة تشبه خريطة تلك الايام الى درجة مدهشة

ففي تلك الايام كانت فلسطين وتونس كما هما اليوم القطعتين العربيتين اللتين رسخت فيهما قدم الغزاة الاوربيين وكانتا كما هما اليوم قطعتي الخطر المميت ومنهما انبعث قبلا كما ينبعث اليوم النداء العام الى تعاون العرب الذي كان محبوبا مستحيلا وتقلد كما هو محبوب الآن

إن النورمان اخرجوا من تونس بقوة منقذين أقبلوا عليهم لنجدتها من المغرب الاقصى. وصلاح الدين الايوبي استطاع وقف الحملة الصليبية الثالثة بقوات متحدة تحت سيطرته من سوريا والعراق ومصر. أفهل نرى التاريخ يعيد نفسه؟ — ان الادلة التي تشير إلى ذلك عديدة.

ففي الوقت الحاضر نرى حفنة صغيرة من العرب الضعاف العزل في فلسطين يقومون بمقاومة تبهر العالم بما فيها من يأس واستماتة. وهي فوق ذلك تثير الحماسة والرغبة في التشبه بين العرب في كل انحاء البلاد العربية"

ثم أخذت الجريدة تتبسط في رد الفعل المتوقع في افريقيا الشمالية الغربية من الجزائر إلى تونس إلى المغرب الاقصى وهلم جرا. وختمت بقولها:

«إن العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه في حالة اختمار وبسكينة الكون قلق شديد مما يحتمل أن يقع إذا زاد الاناء في غليانه»

عدو بلباس محايد!
وعدو بلباس محامي

جنيف في ١٠ يونيو — اجتمعت لجنة الانتدابات صباح اليوم وواصلت بحث تقرير الادارة البريطانية عن الحالة في فلسطين وكان اجتماعها سريا كالعادة.

وأصدرت بعد ذلك بيانا مبهما كسائر بياناتها منذ تشكيلها!

وقد علمت أنها خصصت جلسة الصباح لبحث مسألة الثورة وتشكيلات الارهابيين. فالقى الاعضاء على وكيل وزارة المستعمرات اسئلة عديدة عن المصادر التي تغذي الثورة الفلسطينية وحاول اثنان منهم القاء المسؤولية على الادارة الفرنسوية في سوريا ولبنان لانها لم تتخذ التدابير اللازمة لمكافحة تهريب المال والسلاح الى فلسطين ولم تضرب على أيدي المهربين ولم تشتت الجمعيات التي تقوم بجمع المال لمساعدة الذين يقومون بالثورة، ولانها تعامل المفتي الاكبر معاملة الضيف العزيز وتترك له من الحرية ما يمكنه من وضع خطط الثورة وادارة حركات الثوار.

ولكن الوزير البريطاني لزم جانب الحذر فلم يفه بكلمة يفهم منها أنه يوافق هذين العضوين على أقوالهما وقال ان الحالة التي يشكيان منها ليست استثنائية بحيث يجوز الاحتجاج عليها بل هذه طبيعية ومع هذا فان الحكومة البريطانية ماضية في مفاوضة الحكومة الفرنسوية لمعرفة ماذا كان بالامكان أن يتخذ ممثلوها في لبنان وسوريا خطة أقرب الى الافكار التي أعرب عنها العضوان فتخفف الاضرار اللاحقة حالا بالانتداب البريطاني في فلسطين

الشباب — هذه هي عصابة الامم ايها الناس تتحامل على المظلومين لدرجة تجعل الظالم المتهم يرديها الى الصواب ثم وكلوه أن يسترها لئلا يفطن الناس الى عدم صلاحيتها للعمل !! هذه هي مدنيتهم وهذه هي عدالتهم فاعرفوهم يا من تجهلون. ماهي أوروبا ومن هم أهلها.

الزعيم السوري!

اعتادت جرائد القاهرة أن تنشر في كل يوم أسماء جميع الذين قابلوا رئيس وزراء مصر لأن عالم الخاصة أو العامة وكل انسان في مصر وفي غيرها يستطيع مقابلة رئيس الوزراء. وكان من جملة من ذهبوا لمقابلة الرئيس في الاسبوع الماضي الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر، فنشرت الصحف اسمه مع هؤلاء الاسماء بل في آخرها، فاذا بأمين سعيد ينشر الشهبندر كزعيم زعيمه بالمقطم ولكن بعد أن أضاف اليه عبارة «الزعيم السوري» ولكن زعيم من؟

احدوثة الدهر
للشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ

عرضت بالافعى وغفرانها — في غارة لابد من شنها
أخفى اسمها كي اتقى سمها — وسمها إن شئت أو كنها
أختلس اللذات من لهوها — واشتهى الراحة من عجنها
وابتغى الحظوة في وجهها — واتقى النظرة من اعينها
والراح والشهد أحاديثها — والبوم والورقاء في سكنها
أحدوثة الدهر وأدواره — فاطرب بها ما شئت أو غنها
وهي من التاريخ أغلوطة — فاهدم بها أركانه وابنها
وشرها الموروث في بنتها — فلا ترجى الخير عند ابنها
أما صفاء العيش في قربها — فليس من فتى ولا قنها

زهين الاحياس — ابراهيم الدباغ

حوادث وأنباء

سفر عونى بك

غادرنا الى الاسكندريه بسيارته الخاصه سعادة الزعيم الفلسطيني العربى الاستاذ عونى بك عبد الهادى تصحبه أسرته الكريمه وسيقضى فصل الصيف فى رمل الاسكندريه حيث استأجر قصرا مفروشا صحبته السلامه

فلسطين فى الجزائر

كتب الينا من الجزائر أن فضيلة العلامة الجليل السيد عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء فى البلاد الجزائرية قد أرسل الى باريس التلغراف الآتي

وزير الخارجية — باريس

باسم الامة الاسلامية الجزائرية أرغب منكم أن تبلغوا جمعية الامم احتجاجي الصارم ضد سياسة الحيف المستعملة ضد اخواننا الفلسطينيين وبالاخص ضد مشروع تقسيم وطنهم الاسلامي العربى منذ قرون عديدة . وبودى لو تنتهز فرنسا بصفتها «دولة اسلامية عظيمة» الفرصة السانحة لها بالتدخل لفائدة الشعب الفلسطيني المضطهد لتحفظ ناموسها وتقوى نفوذها الادبى فى العالم الاسلامي المتعطش للعدل والانصاف والذى يحسن الاعتراف بالجميل

عبد الحميد بن باديس
رئيس جمعيه العلماء

سفر الاستاذة صبيحة

غادرتنا أمس الثلاثاء الى رومانيا حضرة السيدة الجليلة الاستاذة سمية صبيحة المحامية لدى المحاكم المختلطة بدعوة من فى الجمعيه الدولية للقانون لالقاء محاضرة خارست عن المحاكم فى مصر وأنواعها واختصاصاتها ثم تزور أوا سطا أوروبا كالمجر ويوغوسلافيا وستعود الينا بعد شهرين إن شاء الله .

والاستاذة سمية هى شقيقة الوجيه الوطنى الكبير نسيم افندى صبيحة وشقيقة الاستاذة الفضلى الدكتورة أنيسة صبيحة المفتشه بوزارة المعارف

وقد سبق للاستاذة سمية أن دعيت إلى أمريكا قبل بضع سنين والقت محاضرات عن النهضة النسائية فى الشرق وفقها الله واصحبها السلامة

سؤال من مهاجر

كتب الينا حضرة السيد عيسى أحمد سعيد نزيل بلدة ناليرا بكولومبيا يسألنا عن حديقة المكتب العربى القومى بدمشق والجواب على ذلك أنه من أهم وأنفع المؤسسات العربية القومية للدعاية فى العالم العربى فيجدر بحضرته وباخوانه فى المهجر أن يمدوه بالمال والثقة ليزداد قوة

بطاقات الاعانة

كان بعض الفضلاء قد اشاروا علينا بطبع بطاقات اعانة لفلسطين لضبط العمل ففعلنا وهي من فئة شلن و ١ و ٢ وقد أرسلنا كثيراً منها الى المقترحين والى بعض الفضلاء ولكن يؤسفنا ان نقول ان معظم الذين ارسلنا اليهم البطاقات قد سكتوا فلا هم يعملون ولا هم يعيدون البطاقات على الاقل

أما الذين سكتوا وهم الاكثرية ولم يجاوبوا فهم حضرات السادة محمد صالح نصيف رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين في الحجاز والسيد ابراهيم بن على الشوردى فى نيروبى والشيخ مهنا بن سعيد فى موانزا والسيد عبيد سلوم باقيش فى أوغندا .

فنوجه انظارهم الكريمة الى وجوب السرعة فى الاجابة ولهم الشكر

ابلال الاستاذ السراج

ابل حضرة الاستاذ الجليل سامى بك السراج من مرضه الذي ألزمه الفراش مدة أسبوعين فنهنئه ونرجو له تمام الصحة

الشيخ فرحان ياشمكم

هذا عنوان قصيدة عصماء ودرة لامعة من قرائد امير الشعراء فى العالم الجديد الاستاذ الكبير رشيد سليم خورى «الشاعر القروى» ورئيس العصبة الاندلسية في البرازيل وسننشرها فى العدد المقبل ان شاء الله

جريمة التاريخ الكبرى

هذا عنوان مقال قيم جاء نا من عربى حر فى جدة خاطب فيه الاستعمار البريطانى بحزم وشدة فنكتفى بهذه الاشارة لانه لافائدة من مخاطبة الاستعمار بالكلام ما دام أهل فلسطين يخاطبونه بالسنان وبلغة القنابل التى لا يفهم سواها . فعلى المسلمين والعرب جميعا أن لا يشغلوا انفسهم الآن بتوجيه المقالات الرنانة للاستعمار بل يجب عليهم أن يساعدوا عائلات المجاهدين والشهداء فى فلسطين بالمال وارسال الاحتجاجات الى قناصل بريطانيا على الفظائع فى فلسطين

الى فلسطين

مر بالاسكندرية بالباخرة الى فلسطين حضرة الفاضل الاديب رفيق افندى الحبش أحد طلبة نابلس فى مونبيح لزيارة أهله فى العطلة الصيفية وفقه الله .

الى الوطن

مر بمياه الاسكندرية حضرة الفاضل السيد داود افندى ابراهيم من فضلاء المهاجرين العرب فى هندوراس بأميركا الوسطى عائدا الى وطنه البيرة — بفلسطين فنهنئه بسلامة العودة .

عقلية بعضهم !

كتب الينا الشيخ محمد عبدالله مولوي الطالب بجامع فرنك فى مدينة موزا نشيرى بالمليبار بالهند يصف حالة فريق من المسلمين هناك فقال ان بعض مدعى العلم يزعمون انه لا يجوز أن يترك الانكليز الهند وان خروجهم منها يخالف الدين !

قلنا : اذا كان هذا حال بعض الناس فما أطول أيام عذاب الامم المستعبدة من الاستعمار !

الى مسقط

كتب الينا من كامباه فى منطقة رواندا بالكونغو البلجيكى انه قد غادرها السيد الفاضل راشد بن احمد قاصداً مسقط وعمان بالخليج العربى لزيارة الاهل صحبته السلامة

فلسطين باوغندا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عيسى ابن عبد الله التميمى نزيل ميالى بأوغندا يبدى غضبه على الاستعمار بسبب فلسطين ويقول انه اطلع على الرسوم والوثائق التى نشرتها الشباب عن مطامع اليهود بالاماكن المقدسة الاسلامية فتأكد هو واخواننا المسلمين بأوغندا سوءنية اليهود وسوء نية الانكليز ثم حض المسلمين جميعا على إنقاذ فلسطين والاماكن الاسلامية المقدسة

من الحجاز واليه

قدم العاصمة من مكة حضرة الاديب المعروف الاستاذ عبد الله السليمان المزروع فنرحب بحضرته أطيب الترحيب .

ومر بالقاهرة من سوريه إلى الحجاز حضرة الوجيه السيد سليمان الحمد السليمان من فضلاء الحجاز صحبته السلامه

سفر صحافي

عاد الى فلسطين حضرة الزميل الاديب المفضال السيد يوسف يندك مدير جريدة صوت الشعب الغراء صحبته السلامة

حول بطاقات

افريقيا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد محمد صالح احمد العقربى يسألنا عن البطاقات التى بيعها مرشد عباد فى تانقه باسم فلسطين ولم يرسل قيمتها وانه كتب إلى المذكور يسأله

والجواب على ذلك اننا كنا قد أرسلناها مسجلة بالبريد الى المرحوم السيد صالح احمد العقربى قبل انتقاله لرحمة الله فالظاهر أنها وصلت إلى ممباسا بعد سفر المرحوم إلى دار السلام فاستلمها فى غيابه بعض الناس وعبثوا بها

تبرع كريم

ارسل الينا حضرة السيد . . . . الهندى من موظفى بلاد غينيا خمسين شلنا لاغاثة منكوبى فلسطين ، وطلب ان لا نذكر اسمه الكريم ، عوضه الله كل خير وأكثر أمثاله

مسالة الانسة مى

يسرنا أن ننشر أن محكمة بيروت حكمت برفع الحجر الذى سعى اليه بعض الطامعين مالها وقضت لها بأن تدير أمورها كما تريد وبأن صحتها بناء على قرار جمع الاطباء جيدة تامة فنحن ننشر هذا مغتبطين به ونرجو أن نرى الانسة النابغة بين ظهرانينا في مصر قريبا تزاول عملها الادبى . كما نرجو من المجلس الحسبي بالقاهرة الغاء قراره بوضع الحراسة القضائية على أموالها لان قرار محكمة بيروت يقضى على كل مامن شأنه عرقلة أمور الكاتبة النابغة الشهيرة .

بشأن مسقط

كتب الينا حضرة السيد محمد بن ختروش التعانى نزيل بوكوبافى تنجانيكا يقول انه قرأ أخباراً فى الشباب عن عصيان الشيخ عيسى بن صالح فى مملكة مسقط واستسلامه والعفو عنه الخ فقال انه يشك فى عصيان الشيخ لانه من العلماء وأنه لا يدور إلا مع الحق لانه صاحب حق وانه يحفظ القرآن الخ

ولكننا نقول لحضرة السيد محمد ختروش انا أخبر منه بالشيخ صالح وانه لو كان كما يقول عنه ويصفه به من التقوى ماكان أكل اشتراك خمس سنين فى جريدة الشورى شقيقة الشباب

اذن فالذي يأكل مال جريدة تدافع عن العرب لا يصعب عليه أن يظلم الناس ويأكل أموال المسلمين ويعصى مليكه

من أوغندا

كتب الينا عربى فاضل بكبالا بأوغندا يقول انه وصلت إلى تلك البلاد أوراق بالانكليزية عن الفظائع فى فلسطين فاقبل عليها الناس بشدة واهتمام وخصوصا الهنود من أهل البنجاب الذين يسكنون أوغندا . وكان ذكر فلسطين فى حفلات المولد النبوى يملأ الفضاء . وقال ان السيد الفاضل خالد بن سعيد المعولى قد خطب الناس فى المسجد ودعا لفلسطين بحرارة : وفى اليوم الثانى أقاموا صلاة الغائب على شهداء فلسطين وكان الدعاء على الانكليز يرتفع من كل جانب

مثال من مجاملات

تلطفت زميلاتنا فى جميع الاقطار بتهنئة هذه الجريدة بعامها الجديد فنكتفى من أقوال الزميلات بكلمة جريدة العطرة الغراء التى تصدر فى بونس ايرس فى الارجنتين فشكراً للجميع من صميم القلب

« صحيفة الشباب ، التى يصدرها ذياك الغطريف الهمام ، المجاهد الصميم الرصيف الحصيف السيد محمد على الطاهر، صاحب جريدة (الشورى) التى لاقت من اهل العسف والجبروت ما لاقت من معارضة ووقف وحجز وحجر . فهى الصحيفة التى لا تداجى ولا تجامل فى المبدأ ولا فى القومية ولها وقفاتها المشكورة ضد المستعمرين وضد الخائنين الذين يستخدمون للنكاية بالعرب والعروبة على حساب أمتهم ووطنهم وبلادهم .

وقد قضت عامها الاول من دورها الثانى على نفس الدرب المستقيم وبعين الخطة الحرة الرشيدة الجيدة التى يجب أن تكون مثالا لصحافة شعب ينهض للحصول على حريته واستقلاله.

فللشباب الناهض المجاهد ولصاحبه الأبي الغيور مزيد تهانينا وصادق رغباتنا فى الفوز والنجاح بفوز القضية ونجاحها

قنبلة فى دمشق

بيروت ١٣ يونيو القى مجهولون قنبلة على سيارة الاستاذ جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وكانت سائرة به فى شوارع دمشق فانفجرت القنبلة على بعد ٤ أمتار منها ولم يصب مردم بك بأذى وفى الحال طوق ثلاث متجندى مكان الحادث

أم القرى

بل أم أربعة وأربعين ، لأنها ان اضربت فلا تنفع فليت الحكومة السعودية تغلقها وتريح العرب منها وقد اتتنا رسالة من ع . السعودى يحبذ ما كتبناه عنها ويقول ان الامة السعودية تنكرها وتتبرأ منها وان الكل متغاظ من نشرها أخبار أمير كا والصين مثلا وتركها اخبار فلسطين

جهاد فلسطين فى سبيل الله

معارك ووقائع كثيرة

القدس فى ١٠ يونيو — اتصل بالجند في حيفا فى ساعة متأخرة من الليلة الماضية أن قوات من المجاهدين المجهولين ترابط فى جبال إجزم وعين غزال ومستعمرة بات شلومو فطارت احدي الطائرات العسكرية فوق تلك الجبال وتحققت من ذلك النبأ ثم أشارت إلى الجند فى عتليت وحيفا فخرجت قوات كبيرة إلى المواقع التى يرابط فيها المسلحون وابتدأت المعركة فى منتصف الساعة السابعة وكان الجيش يطلق النار من مدافعه الجبلية الخفيفة وكانت أصوات انفجارها تسمع من مسافات بعيدة ، وقد أغلقت الطريق بسبب هذه المعركة بين حيفا ويافا ومن مستعمرة زمارين الى حيفا واستمرت المعركة حتى الساعة العاشرة مساء وقد أنار الجيش الجبال بالانوار الكاشفة وأسفرت عن قتل ثلاثة من المسلحين ؛ وأصيبت امرأة كانت فى منزلها بأجزم فنقلت إلى المستشفى بحيفا وأصيبت فتاة صغيرة بجراح طفيفة ، وفى الصباح حلقت فوق معسكرات الجند فى حيفا طائرات ثم خرجت قوات كبيرة من الجند بذخائرها الحربية وعتادها إلى اجزم وجبالها للقيام بالتفتيش

وهاجمت جماعة مجاهدة فى الليلة الماضية مخيم الجند فى مستعمرة حانوتا وتبادلوا مع الجند اطلاق النار مدة تزيد عن نصف ساعة ثم انسحبوا ولم يعلم عن وقوع اصابات ؛

وانفجرت قنبلتان على خط سكة الحديد قرب القدس احدثنا به تلفا كبيراً فذهب العمال لاصلاحه وذهبت إلى مكان الحادث قوة من البوليس للتحقيق ومعها الكلاب لتعقيب الاثر وانفجر لغم تحت الخط فى مكان يبعد بضعة كيلومترات عن مكان انفجار القنبلتين نسف جزءاً من الخط

وانفجرت فى نابلس قنبلة أحدثت دويا هائلا واطلقت النار على منزلين احدهما فى شرقى المدينة والآخر فى غربها وقد أجاب رجال الدورية على اطلاق النار بالمثل وهاجمت جماعة مسلحة مركز بوليس كفر اللبد واطلقت عليه النار فأجاب الجند بالمثل من مدافعهم الرشاشة

وأشعلت النار فى مزروعات ليهود مستعمرة تل آمال قرب بيسان وعندما حاول الخفراء اطفاء النار أطلق المسلحون عليهم النار ودام تبادل اطلاق الرصاص مدة طويلة وكان يسمع ازيز الرصاص من بيسان وفى الصباح ذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث ومعها الكلاب للتعقيب ولم يقبض على أحد وفرض نظام منع التجول على عدد كبير من قرى قضاء الناصرة من الساعة السابعة مساء حتى الرابعة صباحا

وعلى أثر كثرة الحوادث قرب الجاعونه أخذت كلاب الاثر من القدس إلى هناك فتعقب الاثر حتى دخلت منزل عمدة الجاعونة الحاج سليمان نجم فاعتقل وأودع السجن رهن التحقيق ثم ذهبت قوة الى مستعمرة اليسوفيرية حيث قتل الخفير اليهودى وهناك وصل الاثر إلى مكان يبعد نحو ٤ كيلومترا فاعتقل فياض رشيد الخضر وخمسة من العرب ولا يزال أمر منع التجول على بعض جهات صفد سارى المفعول

معركة شديدة

وعصيان جنود

روي لنا أحد القادمين من فلسطين أن المعركة التى نشبت بين الجند والمجاهدين واشتبك فيها الفريقان بالسلاح الابيض كما روت ذلك شركات البرق فى حينه كان عدد قتلى الجيش الانكليزى وجرحاه يزيد على المئة . وان عدداً من الجنود يربو على المئة والعشرين جنديا تمردوا وأبوا الخروج لمحاربة الثوار لعوامل شتى فقيدوا وشحنوا بالسيارات الكبيرة الى المركز العام للجيش لمحاكمتهم وسفرهم بعد ذلك إلى جبهة الحرب حتى تضمهم الى المستعمرات الافريقية الحارة

اضطرابات وكفاح

القدس فى ١٠ يونيو - قام أشخاص مجهولون باضرام النار فى حقول اليهود فى ضواحى مستعمرة روشبينا قرب صفد فى اللواء الشمالى ولما اتسع نطاق النيران حضر البوليس الاضافى اليهودي من المستعمرة لمكافحتها . فجرى تبادل اطلاق النار بكثرة بين البوليس والاشخاص المجهولين فاصيب أحد الاشخاص برصاصة فقتل . وجاء مجهولون الى قرية فى قضاء نابلس وهاجموا منزلين ليلا وأطلقوا النار على منزل ودخلوا الآخر وأضرموا النار فيه بعد أن أخذوا مبلغا من الدراهم

وحدث حادث شبيه بهذا فى الليلة نفسها فى قرية أخرى من قضاء نابلس ووقعت عدة حوادث اطلاق نار فى أنحاء البلاد منها حادثة أطلقت فيها النار على البوليس الفلسطيني فاصيب حصان أحد الفرسان . وأطلقت النار على المستعمرات اليهودية قرب تل موند فى قضاء الناصرة وأرسلت الحكومة معظم القوات العسكرية الموجودة فى اللواء الشمالى الى مناطق الحدود الشمالية لمطاردة العصابات والمسلحين على أوسع نطاق ممكن بين صفد وعكا

وفرغت السلطات العسكرية من إقامة الاسلاك الشائكة والحواجز المختلفة على مسافات معلومة من ضفة نهر الاردن منعا لاجتياز النهر من الاماكن المعروفة بالمخاضات

وأعلنت حكومة شرق الأردن هذا المنع وحذرت الناس من مخالفة النظام المتعلق به

نسف السكك الحديدية

وأخبار أخرى

القدس فى ١١ يونيو — دهور الثوار قطار بضائع بعد ظهر أمس بين رأس العين وقلقيلية بينما كان قادما من اللد الى حيفا وقد انقلبت القاطرة وسبع عربات بسبب نسف الخط وعلى أثر ذلك عاد قطار الركاب القادم من الشمال بعد أن انزل ركابه فى محطة طولكرم وعاد قطار الركاب القادم من الجنوب إلى يافا وخرجت إلى مكان الحادث قوات من البوليس للكشف والتحقيق وطلبت ادارة السكة آلات رافعة لرفع القاطرة والعربات حتى تتسنى عودة حركة المواصلات

وهاجم مجاهدون يقرب عددهم من ١٦ شخصا قرية جردة قرب صفد وأحاطوا بيت عربى ودخل أحدهم البيت وطلب الى الخائن أن يتبعه الى الخارج فقمل وهناك اطلقت عليه عدة طلقات قات لفوره ثم ألقيت على المنزل أربع قنابل فأصيبت امرأة القتيل ورجل آخر ثم أشعلوا النار فى مزروعات مستعمرة الويزية قرب صفد وعندما حاول اليهود والخفراء اطفاء النار أطلق عليهم الرصاص فأجابوا بالمثل ودام تبادل اطلاق الرصاص نحو ساعة من الزمن . وكنت ذكرت لكم فى رسالة سابقة نبأ مقتل خفير يهودى قرب صفد واحراق مزروعات لليهود فى المستعمرات القريبة من تلك المدينة واليوم أقول ان مساعد حاكم اللواء الشمالى ذهب إلى نقطة بوليس روشبينا واجتمع إلى مخاتير قرى الجاعونة والمغار وفرعم وأكثر قرى تلك الجهات وفرض عليها غرامة مشتركة قدرها ١٠٥ جنيهات وهدد باتخاذ أشد الاجراءات اذا تكررت هذه الاعمال

وهاجم فريق كبير من المجاهدين نقطة بوليس مستعمرة — ماريش — قرب الخضيرة بقضاء طولكرم واطلقوا عليها الرصاص من جميع جهاتها فأجاب رجال البوليس على اطلاق النار بالمثل من مدافعهم الرشاشة وأطلقوا الشارات الحمراء في الهواء طالبين النجدة فحضف اليوم الجيش من طولكرم فانسحب الثوار

وهاجمت جماعة بعد منتصف الليلة الماضية اراضى مستعمرة تل موند وأشعلت النيران فى سد من الاشجار أقيم بجوار بركة المستعمرة وعندما حاول الخفراء اطفاء النار هاجمهم المجاهدون مرة أخرى وأطلقوا عليهم النار

واشعلت النار المرة الثانية فى مزروعات مستعمرة روشبينا فخاف الخفراء من اطلاق النار عليهم فركبوا سيارات هربتهم من مكان الحريق وهناك أطلقت عليهم النار فأجابوا بالمثل واستمر اطلاق النار الى بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وأما خسارة الحريق فكبيرة وقد قتل عربى من عرب القساطمة .

وأشعلت النار فى مزروعات مستعمرة طيرة زفيا بجوار بيسان ودامت مشتعلة حتى ساعة متأخرة من الليل وعند ما حاول الخفراء اطفاءها اطلقت عليهم النار بشدة فأجابوا بالمثل .

وأخذ المجاهدون بندقيتي صيد مرخصتين من عربيين في قرية شركس قرب الخضيرة وأحرقت جماعة مسلحة منزلا لخائن في قرية طمون بقضاء نابلس واطلقت الرصاص على خائن آخر

وأطلق الرصاص بكثرة على مستعمرة عين حورش من جهة قرية قاقون فاستنجد مركز البوليس فحضرت قوات كبيرة من طولكرم ولكنها لم تجد أحدا

وأشعل المجاهدون النار فى خزان مياه مستعمرة — هش — فى اللواء الشمالى فالحقت به اضرارا جسيمة وقد أسرعت قوة من البوليس الاضافى وسكان المستعمرة لاطفاء النار فأطلق عليهم المسلحون النار

وأطلقت جماعة كبيرة النار فى الليلة الماضية على مركز بوليس المدينة وأطلقت جماعة أخرى النار على سيارة عسكرية كان فيها عدد من رجال البوليس البريطانى كانت مارة بشارع القدس ولم يصب أحد مما كانوا فيها وسمعت أصوات عيارات نارية كانت تطلق فى الناحية الشمالية من المدينة ولم يعرف مصدرها

وهاجم المجاهدون فى الصباح الباكر مركز بوليس الخليل وأطلقوا عليه الرصاص بشدة فأجاب الجند والبوليس بالمثل من مدافعهم الجبلية والرشاشة ودام تبادل اطلاق النار مدة ساعة وحوالى الساعة الرابعة صباحا انفجرت ثلاث قنابل فى الحى الذى يقع فيه المركز فذعر السكان ولم يصب أحد وقد خرجت قوات للتعقب .

وقررت الحكومة تنظيم دائرة البوليس السري من جديد بموجب وصايا السير تيجارت وزيادة عدد رجالها حتى يصبحوا ٤٠٠ يضاف اليهم عدد من الرجال الذين لن تعرف اسماؤهم بل يكونون متصلين بشخص معين وسبعين أشخاص آخرون للتجول فى الاماكن العامة كالمقاهى ودور الاحزاب السياسية .

اعتقلت السلطة ستة من عرب طبريا وقد جيء بهم الى سجن المزرعة بعكا ونقل شخص من المزرعة الى سجن طبريا للتحقيق معه

الشباب — إن بريطانيا كلها التى تضم ٤٠ مليونا من الناس لا يوجد فيها مثل هذا العدد من الجواسيس ، بينما عدد سكان فلسطين من عرب ويهود ومدن وقرى وقبائل وبيوت الشعر لا تزيد عن مليون ، فلا شك فى أن هناك جريمة وحشية ترتكب مع أهل فلسطين ، فاشهدوا يا منصفين واحكموا

اخبار المجاهدين

حيفا فى ١١ يونيو - بينما كان بعض العمال يعملون في بناء مخيم للجيش فى قرية صلحا التابعة لقضاء صفد أطلقت عليهم جماعة مجاهدة النار من الجبال المجاورة ، بكثرة وأجاب الجند والخفراء بالمثل ودام اطلاق الرصاص حتى الساعة السابعة مساء ثم انسحبوا

وكان بعض العمال اليهود من مستعمرة (ماعوز) القريبة من بيسان يحرثون أراضي تلك المستعمرة بحراسة خفراء من اليهود المسلحين ، ففاجأ عربي هؤلاء الخفراء وتمكن من اخذ بندقية أحدهم وذهب

ولما حاول خفير يهودي اللحاق به أطلق العربي عيارا ناريا أصاب الخفير فى فخذه فوقع على الارض وتمكن العربى من الاختفاء

ترشيحا فى ١١ — فى الساعة الثامنة من مساء أمس هاجم المجاهدون مخيم الجند المرابط فى قرية (اقرت) وأطلقوا عليه النار وأجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة والمدافع الجبلية ودام اطلاق النار مدة وكانت أصوات المدافع الجبلية تسمع من مكان بعيد

قلقيلية — طلق المجاهدون النار فى الليلة الماضية على مستعمرتها كوفيش القريبة من مكة وقد أجاب الخفراء بالمثل وبعد ان دام اطلاق النار بين الطرفين مدة انسحب المسلحون الى جهة مجهولة

آخر الانباء من فلسطين

١٣ يونيو — من القدس بالتلفون أغار عدد كبير من الثائرين يقدر باكثر من مئة شخص على سياج الاسلاك الشائكة الذى يمد على الحدود الشمالية بين فلسطين وسورية وقطعوا اكثر من ٥٠٠ مترا من الاسلاك وحملوها على ظهور الخيل والبغال واجتازوا بها الحدود الى الشمال فكان لذلك وقع شديد على القيادة البريطانية لأنه اضاع هيبة الاستعمار بشكل مهين ساخر

وقد اتصلت السلطات البريطانية بالسلطات اللبنانية فقامت قيادة الدرك اللبنانى بتفتيش في الجبال المجاورة وفى قريتحاصيا ويقال انها اعتقلت اشخاصا فلسطينيين وخرب الثائرون الطريق الجديد على الحدود الشمالية واصطدموا في معركة مع القوات العسكرية كانت خسائر الانكليز فيها كبيرة

وبينما كانت القوات المعينة لحراسة انابيب البترول في منطقة بيسان تخفر هذه الانابيب الآن هاجمها الثائرون واشتبكوا معها فى معركة قيل انها أسفرت عن قتل أحد الثائرين وقد تمكن الثائرون فى خلال ذلك من نسف الانابيب واضرام النار فى البترول وقتل عدد كبير من الجنود الانكليز

وأضرم الثائرون النار فى مخيم لدائرة الاشغال العامة وأحرقوا مزروعات يهودية بين حيفا وعكا وفى جهات أخرى

وأطلقت النار على يهودى فى إحدى ضواحى القدس فقتل واعتقلت السلطة مختار إحدى القرى المجاورة وفرضت نظام منع الجولان عليها

من اعمال الاستعمار

عهدت حكومة فلسطين إلى القاضى اليهودى شتريت بنظر القضايا السياسية الصحفية الخاصة باليهود وأصل هذا القاضى (ضابط بوليس) وكان مشهورا باضطهاد العرب لدرجة عجيبة . والقصد من ايكال أمر قضايا صحف اليهود اليه هو تبرئتهم !

اما القضايا السياسية الصحفية الخاصة بالعرب فلا يجوز ان ينظر فيها القضاة العرب حتى لا يبرأوهم ! ولذلك تنظر المحاكم الانكليزية فى القضايا الصحفية العربية وهى دائما تحكم بالادانة !

مظاهرات

شرق الاردن

كتب الينا من عمان أن شرق الاردن قد اضربت كلها بسبب زيارة اللجنة البريطانية احتجاجا على تقسيم فلسطين وأرسلت جميع المدن برقيات وعضابط الاحتجاج على قدومها الى شرق الاردن .

أهداء الشباب

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبدالصمد بن طاهر محمد الاغبرى من أركان نادى الاتحاد الاغبرى بتواهى عدن يشكر حضرة الفاضل السيد قائد أحمد طاهر الاغبرى نزيل الحبشة على اهدائه جريدة الشباب الى النادى الاغبرى بالتواهى

جريدة العمل القومى

حمل الينا البريد السورى العدد الخامس من هذه الجريدة الوطنية السورية العربية لصاحب امتيازها الصحافى القديم الاستاذ أبو الهدى أفندى اليافى فنرحب بها أجل الترحيب

السيد جابر عمر

كنا قد نشرنا فى عدد سابق أن حضرة السيد جابر عمر قد تبرع لفلسطين ولمكتب الاستعلامات بـ ٧ دولارات وحضرته من مخاص بفلسطين ومن المهاجرين المخلصين الذين يدعون الى خير العمل جزاه الله خيرا